شهادة حق

زلفى اشهبون، المغرب

سنا الومضة القصصية كل سنة وانت متألقة،

قبل سنة من اليوم لاحظت منشورا لأحد أساتذتي في مجموعة سنا الومضة القصصية، وأحببت أن أكون رفقة أستاذي في نفس المجموعة طمعا مني في الاستفادة من منشورات أستاذي وباقي الاعضاء.. فعلا طلبت الانضمام إليها وقُبلت، وأمام كرم الثلاثي الطيب المعطاء الدكتور جمال الجزيري والأستاذ عصام الشريف والأستاذ عباس طمبل عبدالله الملك أحببت المجموعة لتميزها عن الكثير من المجموعات التي تستقطب الأعضاء من خلال المجاملات والمسابقات والشهادات التي توزعها بالجملة..

سنا الومضة القصصية وجدتها مختلفة تماما عكس غيرها فإدارتها لا تجامل أحدا ولا تميز بين مصري ومغربي وليبي وغيرهم من الجنسيات..

في سنا الومضة القصصية أحس كل مرة أنني في فصل دراسي وأمامي أستاذ يحمل عصاه في يمينه وعلى اللوح كل يوم معلومة وإفادة جديدة.. وكنت أشتكي من قساوة الأستاذ عباس فعلمت أو بالأحرى علمني أنها جدية وإخلاص في عمله..

سنا الومضة القصصية فعلا عملت باخلاص تجاه أعضائها مبتدئ ومحترف.. مع كل معلومة وملاحظة ونقد ودرس كتبت ومضة أجمل وأقوى.. علمتنا المشاركة في كل شيء حتى نصوص الثلاثي الطيب المعطاء تسمح لنا بانتقادها والحديث والتعليق عنها بكل حرية رأي ومسؤولية..

في سنا الومضة القصصية فقط أحس أنني في بيتي بين أهلي..

ولأنها مجموعة راقية تعلمت منها الكثير، وعرفانا بجميل الأساتذة الكرام أقف لهم احتراما وإجلالا لما قدموه ويقدمونه من تضحيات من وقتهم العملي والأسري والصحي وقد قال الشاعر: قم للمعلم وفه التبجيل *** كاد المعلم أن يكون رسولا

كذلك أنتم تعلمت منكم معنى الومصة وخصائصها.. تعلمت كيف المختصر المفيد ماذا وكيف يكون.. تعلمت منكم حروفا وعلى كل حرف أسأل الله أن يجزيكم حسنات..

هي شهادة في حقكم وفي حقي. أقول شرفني التواجد بينكم.. فكلمة "الشكر" قليلة في حقكم.. لكنها من القلب تعني الكثير أنني أحببتكم، فشكرا من القلب لسنا الومضة القصصية كمدرسة ومدرس وتلاميذ. وكل سنة ونحن في المدرسة وامضون متألقون.